فمتى اردت معرفة ذلك من غير طريقتهم لا يتيسر لك لعزته
وشدة غموضه الكثير وقال صاحب الجمهرة ايضاً اعلم وفقك
الله الى تحصيل المقصود ان كل دورة من ادوار الفلك فيها
حوادث كثيرة لا نهاية لها منها كبار وصغار وهي موقوفة على
معرفة الاقترانات للكواكب والمقابلة والمقارنة واختلاف
افتراقها في الاحايين المختلفة بالنظر الى سعودها ونحوسها
وما يطرا عليها من الاضداد فيعطي لكل اقتران ما يناسبه
من جهة الطبيعة فانه اذا اتقن ذلك اطلعه الله على حوادث
كل دورة بمفردها فيخبر عنها ان شاء الله قبل وقوعها فيكاد
ان يكون كشفاً والاصل فيه العلم بالاصول والضوابط وصحة
الحساب واتقانه ومعرفة الطبايع كلها وطبايع الاوقات
والساعات وتصحيح الدرج والدقايق والثواني والثوالث
والروابع والخوامس بعد معرفة المراتب فهو علم نفيس من الحكمة
والحكمة اخت النبوة ومتى اخل بشيء من هذه الامور اختلط
عليه الامر فيكون عدم الصحة من تقصيره في صحة الاصول
فافهم والله تعالى اعلم ان هذا الفن الظريف لا يناله
من الناس الا المخصص بالعناية الازلية ليطلعه الحق تعالى

على خفيف

١٠ ٩

على خفيف السراير حتى يخبر عنها في الضماير بالطريقة حرفية عددية
طبيعية نجومية فلكية حسابية فحيث انتهى بنا القول الى
ههنا فلنرجع الى ما كنا بصدده من امر الحوادث الكونية
فنقول قد اتفقت القدما على ان ترادف الحوادث والوقايع
لا يكون الا بعد مضي نصف القرن الحادي عشر وهو عام السين
شيبيه وقد تقدم ذكر التفاوت بين الهجرة والوفاة وان
ذلك عشرة سنين والتاريخ هجري لا نبوي فعلى هذا الحكم
لا يتم نصف القرن الحادي عشر الا في عام س ويكون
هو عام النون بعد الغين فمن جملة الحوادث التي تطرا بعد
السين في عام السين في فرد السين بالشيبيه حادثة
بارض مصر من قبل الجيم مع الجيم القايم في الوقت بالكنانة يثير
الفا فيها حرف اللام العدوية وينتهي الامر الى الفتك
بجماعة من قطان الكنانة نيف عن عشرة رجال ويخشى من
قيام على بعض افراد من قسم عطارد ومن قسم الزهرة ثم
تسكن الحركة فتتبعها الرادفة وهي حركة القوت ثم حركة
اخرى عن مرتبة كبيرة ويخشى على ج ع من قبل جيم العدد
وتختلف ارباب المناصب مع هرج في البوادي وتقطع الطرقات

والجيم مع الجيم

Copyright © King Saud University